

لسان العرب

(ملث) المَلَاثُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِدَّةً لَا يَرِيدُ أَنْ يَفِيَّ بِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَاثَهُ يَمْلُثُهُ مَلَاثًا وَعِدَهُ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهَا وَلَيْسَ يَنْوِي لَهُ وِفَاءً وَمَلَاثَتُهُ بِكَلَامِ طَيِّبٍ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا وِفَاءً لَهُ وَمَلَاذُهُ يَمْلُذُهُ مَلَاذًا وَالْمَلَاثُ اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ السَّدَقِ وَأَتَيْتُهُ مَلَاثَ الظُّلَامِ وَمَلَّسَ الظَّالِمَ وَعِنْدَ مَلَاثَتِهِ أَيَّ حِينَ اخْتَلَطَ الظَّالِمَ وَلَمْ يَشْتَدَّ السَّوَادُ جِدًّا حَتَّى تَقُولَ أَخُوكَ أَمَ الذُّبُّ ؟ وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهَا وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنِّبِيِّ الطُّهَّيَّوِيَّ وَمَنْذُ هَلِّهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَائِي دَاوَيْتُهُ بِرُجَّعٍ أَوْ بِلَاءٍ إِذَا انْغَمَسَتْ مَلَاثَ الْإِمْسَاءِ وَيُسْتَعْمَلُ طَرْفًا وَاسْمًا غَيْرَ طَرْفٍ أَبُو زَيْدٍ مَلَاثُ الظَّالِمِ اخْتِلَاطُ الضُّوِّ بِالظُّلْمَةِ وَهُوَ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَلَاثَةُ وَالْمَلَاثُ أَوْلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْأَخِيرَةِ فَهُوَ الْمَلَّسُ فَلَا يَمِيزُ هَذَا مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلَاثُ فِي الْمَلَّسِ وَمِثْلُهُ اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَّادِ وَالْمَلَاثُ الْمُلَاعَبَةُ قَالَ تَهْجُوكَ ذَاتُ الطُّوِّوقِ وَالرُّعَاثِ مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مَلَاثٍ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكسْرِ الْمِيمِ